

النظرية النوروفيزيولوجية و العصبية

لنظرية النوروفيزيولوجية والعصبية في تفسير الاضطرابات النفسية

1. الخلفية العلمية للنظرية

النظرية النوروفيزيولوجية تعتبر الاضطرابات النفسية نتيجة اختلالات في الدماغ ووظائفه العصبية والكيميائية.

ترتكز على دراسة المناطق الدماغية، المحاور العصبية، والناقلات العصبية.

تفسر ظهور أعراض مثل: الاكتئاب، القلق، الفصام، PTSD، اضطرابات النوم والسلوك.

2. المناطق العصبية والوظائف

المنطقة	الوظيفة	الناقل العصبي	اضطرابات محتملة	أعراض	العلاج
القشرة الجبهية	التنظيم التنفيذي، التحكم بالانفعالات	دوبامين	اكتئاب، فصام	ضعف التركيز، مزاج منخفض	CBT
اللوزة الدماغية	معالجة المشاعر، الخوف والغضب	GABA، نورأدرينالين	اضطرابات القلق PTSD	خوف مفرط، توتر دائم،	تمارين استرخاء
الحصين	التعلم، الذاكرة، استجابة الضغط	سيروتونين اكتئاب،	PTSD	ضعف الذاكرة، ذكريات مؤلمة،	CBT، إدارة الضغط النفسي
المهاد	استقبال المعلومات الحسية وتوجيهها	Glutamate	فصام، اضطرابات إدراكية	هلوسة سمعية وبصرية، صعوبة التركيز	تدريب معرفي
محور HPA	استجابة الجسم للتوتر	إفراز CRH، كورتيزول	اضطرابات القلق، اكتئاب	إرهاق، اضطراب النوم، توتر	دائرة الضغط النفسي، تقنيات الاسترخاء

نظرية النوروفيزيولوجية والعصبية في تفسير الاضطرابات النفسية

الرسم التخطيطي النصي لكل منطقة دماغية

[القشرة الجبهية] → دوبامين → النمط A اكتئاب)

→ أعراض: ضعف التركيز، مزاج منخفض

→ علاج SSRIs + CBT :

[اللوزة الدماغية GABA →]، نورأدرينالين → النمط B قلق)

→ أعراض: خوف مفرط، توتر دائم

→ علاج Benzodiazepines + :تمارين استرخاء

[الحصين] → سيروتونين → النمط A/B

→ أعراض: ضعف الذاكرة، ذكريات مؤلمة

→ علاج SSRIs + CBT :

[المهاد → Glutamate → [النمط) C فصام]

→ أعراض: هلوسة، اضطراب تفكير

→ علاج + Antipsychotics: تدريب معرفي

[محور → HPA كورتيزول → النمط A/B]

→ أعراض: إرهاق، اضطراب النوم

→ علاج: إدارة الضغط النفسي + تقنيات الاسترخاء

مثال دراسة حالة جاهزة

الحالة:

مريض 30 سنة يشكو من:

حزن مستمر وفقدان متعة (اكتئاب)

قلق متزايد وتوتر دائم

صعوبة في النوم والتركيز

التحليل:

المنطقة	الناقل	النمط	الأعراض
القشرة الجبهية	دوبامين	A	ضعف التركيز، مزاج منخفض
الحصين	سيروتونين	A	ذكريات مؤلمة، ضعف الذاكرة
اللوزة الدماغية	GABA	B	توتر دائم، خوف مفرط
محور HPA	كورتيزول	A/B	إرهاق، اضطراب النوم

الخطة العلاجية:

SSRIs + CBT

تمارين الاسترخاء وإدارة الضغط النفسي

متابعة دورية لتقييم التحسن

تمارين تفاعلية للطلاب

1. مجموعات العمل: تحليل حالات مختلفة (فصام، PTSD، اضطراب قلق) باستخدام الرسم التخطيطي.

2. نشاط رسم المخطط النصي: لكل حالة، الطلاب يكتبون المنطقة → الناقل → النمط → الأعراض → العلاج.

3. نقاش صفّي: كيف يمكن دمج التدخلات العصبية مع العلاج النفسي المعرفي؟